

## المحاضرة الثانية: أنواع الصحافة

تتنوع الصحافة بتنوع الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها والوسائط التي تعتمد عليها في نقل الأخبار والمعلومات ما جعلها تتخذ أشكالاً وأنماطاً متعددة تستجيب لحاجات المجتمع وتطوراتها. فاختلاف الجمهور المستهدف وطبيعة المضامين المقدمة وكذا السياق الزمني والتقني كلها عوامل أسهمت في بروز أنواع صحفية متباينة لكل منها خصائصه وأساليبه في المعالجة والتأثير ويعكس هذا التنوع قدرة الصحافة على التكيف مع التحولات الاجتماعية والثقافية وعلى أداء دورها في الإخبار والتفسير والتوجيه بما ينسجم مع متطلبات العصر وتغير أنماط التلقي والتواصل.

### 1 . أنواع الصحف حسب التوزيع والإنتظام:

يمكن تصنيف الصحافة من حيث دورية صدورها إلى عدة فئات من بينها الصحافة اليومية التي تصدر بانتظام وقد تكون صباحية أو مسائية، كما يمكن أن تكون أسبوعية أو نصف أسبوعية، إضافة إلى الصحف الشهرية، ويعد الإنتظام في مواعيد الصدور شرطاً أساسياً في العمل الصحفي إذ أن الإخلال بهذا الإنتظام يعد من أبرز العيوب التي تؤثر سلباً في مصداقية الصحيفة وانتشارها<sup>1</sup>.

الصحف اليومية	الصحف الأسبوعية
تتميز الصحف اليومية بسرعة صدورها وانتظامها إذ تصدر كل يوم وتركز أساساً على نقل الأخبار الآنية والمستجدات السياسية والإقتصادية والإجتماعية فور حدوثها مع إعتادها على الإيجاز والسرعة في المعالجة، وتهدف هذه الصحف إلى مواكبة الأحداث لحظة بلحظة ما يجعلها مرتبطة بالإيقاع السريع للحياة اليومية واهتمامات القارئ الآنية.	أما الصحف الأسبوعية فتصدر مرة واحدة في الأسبوع وتتميز بطابعها التحليلي والتفسيري حيث لا تكتفي بعرض الخبر بل تسعى إلى تعميق معالجته وربطه بسياقاته المختلفة، كما تفسح مجالاً أوسع للتحقيقات الصحفية والمقالات الفكرية والملفات الخاصة، وهو ما يمنحها طابعاً تأملياً أقل ارتباطاً بزمان الحدث وأكثر تركيزاً على الفهم والتحليل.

<sup>1</sup> ينظر: أديب مروة، الصحافة العربية (نشأتها وتطورها)، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، 1960، ص26.

## 2. أنواع الصحف حسب الشكل

### 1.2 الصحف الورقية : تعد الصحيفة الورقية من أقدم وسائل الإعلام المكتوبة فهي تعرف

بأنها: " نشرة تطبع آليا من عدة نسخ وتصدر عن مؤسسة ما، وتظهر بانتظام في فترات متقاربة جدا أقصاها أسبوع ويشترط أن تكون ذات طابع عالمي وفائدة عامة تتعلق بشكل خاص بالأحداث الإخبارية"<sup>2</sup>، وقد أسهمت عبر تاريخها في تشكيل الوعي العام وتوثيق الأحداث ومتابعة الشأن العام.

### 2.2 الصحف الإلكترونية : تعد الصحافة الإلكترونية نتاجا مباشرا للتطور التكنولوجي حيث

تعتمد على الوسائط الرقمية وشبكة الأنترنت في نشر الأخبار والمضامين الإعلامية وتمتاز بالسرعة والتحديث المستمر والتفاعل مع القارئ، فهي " تعمل على رسم صورة لها مخالفة للإنتاج المطبوع، وهذا بتوفير عدة خدمات إلكترونية أو ما يسمى بالخلفيات المعلوماتية والصور الفوتوغرافية وعناصر الرسوم البيانية والصوت والفيديو ووصلات الأرشفة، بالإضافة إلى أهم ميزة تتميز بها الصحافة الإلكترونية هي التفاعلية"<sup>3</sup>، وهذا ما جعلها من أبرز أشكال الصحافة في العصر الحديث.

### 3.2 الفرق بين الصحافة الورقية والإلكترونية



<sup>2</sup> ماهر عودة الشمايلة وآخرون، الصحافة المتخصصة، دار الإصدار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015، ص 15.

<sup>3</sup> علي كنعان، الصحافة مفهومها وأنواعها، دار المعتز للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2013، ص 193.

### 3. أنواع الصحف حسب المحتوى:

**3.1 الصحف الجامعة:** هي نوع من الصحف التي تتميز بتنوع مضامينها إذ تجمع بين مختلف الأجناس الصحفية والموضوعات في عدد واحد فهي لا تقتصر على مجال محدد بل تضم الأخبار السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية إلى جانب المقالات والتحقيقات والمواد الترفيهية، وتهدف الصحف الجامعة إلى مخاطبة جمهور واسع ومتنوع وتقديم محتوى شامل يلبي اهتمامات القراء المختلفة ما يجعلها من أكثر الأنماط انتشارا في تاريخ الصحافة.

صحيفة جامعة يومية (الخبر)



**3.2 الصحف الإختصاصية:** هي نمط صحفي يركز على مجال محدد أو موضوع بعينه ويوجه إلى فئة معينة من القراء تجمعهم اهتمامات مشتركة ويعتمد هذا النوع من الصحافة على المعالجة المتعمقة والمتخصصة سواء في المجالات العلمية أو الإقتصادية أو الثقافية أو الرياضية أو الصحية، وتهدف الصحافة الإختصاصية إلى تقديم محتوى دقيق ومركز يساهم في رفع مستوى الوعي والمعرفة لدى الجمهور المتخصص ويعزز الفهم المتعمق للقضايا المرتبطة بالمجال الذي تعالجه.

مجلة إقتصادية



صحيفة رياضية



**3.3 الصحف الأدبية:** هي صحف أو دوريات تعنى بالشأن الأدبي والفكري وتركز على نشر الإبداعات الأدبية بمختلف أشكالها كالشعر والقصة والرواية والنقد الأدبي إلى جانب المقالات الثقافية والفكرية، ويهدف هذا النوع من الصحف إلى دعم الحركة الأدبية واكتشاف المواهب والمساهمة في تنمية الذوق الجمالي والفكري لدى القارئ كما تشكل فضاء للحوار والتبادل الثقافي بين الأدباء والنقاد.

#### صحيفة أدبية



**4.3 الصحف المسلية:** يركز هذا النوع من الصحف على الجانب الترفيهي أكثر من الإخباري حيث تهتم بتقديم مواد خفيفة تهدف إلى النسلية وكسر رتابة الحياة اليومية، وتشمل مضامينها القصص الطريفة والألعاب الذهنية والكلمات المتقاطعة والطرائف إلى جانب الأخبار الفنية والإجتماعية الخفيفة، وتهدف الصحف المسلية إلى جذب أكبر عدد من القراء بمختلف فئاتهم العمرية وتوفير محتوى ترفيهي يبعث على المتعة والإسترخاء مع المحافظة على أسلوب بسيط وسهل في التقديم.

#### صحيفة هدفها التسلية



**5.3 الصحف الفنية:** تعنى بتغطية الشأن الفني بمختلف مجالاته كالتمسرح والسينما والموسيقى والفنون التشكيلية إلى جانب أخبار الفنانين والأنشطة الثقافية ذات الطابع الفني، كما تهدف إلى

التعريف بالإنتاج الفني ومتابعة مستجداته وتسليط الضوء على الإبداعات الفنية ونقدها بما يسهم في تنمية الوعي الجمالي وتعزيز الثقافة الفنية لدى الجمهور.

### 6.3 صحافة الإذاعة والسينما: باتت الصحافة اليوم تتعدى نطاق الجريدة المطبوعة إلى نطاق

الإذاعة وهي ما تدعى بالصحافة المسموعة، ثم إلى ميدان الصحافة المصورة ونعني بذلك السينما والتليفزيون<sup>4</sup>، إذن فهذا النوع من الصحافة يركز على متابعة الأخبار والمواضيع المتعلقة بالإذاعة والتلفزيون والسينما سواء على مستوى الإنتاج أو البرامج أو الشخصيات الإعلامية والفنية، ويبرز الهدف الأساسي لهذا النوع من الصحافة إلى إعلام الجمهور بمستجدات هذه الوسائط وتحليل الأعمال الفنية والإعلامية وتسليط الضوء على الإتجاهات الثقافية والإبداعية فيها، مع تعزيز الفهم النقدي والمتابعة الدقيقة لعالم الإعلام والترفيه.

وختامًا يظهر موضوع أنواع الصحافة مدى التنوع الذي تعرفه الممارسة الصحفية من حيث الشكل والدورية وطبيعة المحتوى، وهو تنوع يعكس قدرتها على الإستجابة لمتطلبات الجمهور وتطور وسائل الإتصال، كما يساهم هذا التصنيف في تنظيم العمل الصحفي وتسهيل دراسته وفهم خصائصه المختلفة بما يسمح بتكوين رؤية عامة ومتكاملة حول طبيعة الحقل الصحفي وأبعاده المتعددة.

---

<sup>4</sup> أديب مروة، الصحافة العربية نشأتها وتطورها، ص 27.